شرح) سنن أبي داود (

06 - صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود - الحديث رقم 241 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:03

حدثنا قتيبة بن سعيد في اخر اي ان هذا الحديث سمعه ابو داوود من عدد من اهل الحديث ولكنه قد اختار قتيبة ابن سعيد وقتيبة بن سعيد من جلة اهل الحديث واهل الفقه - 00:00:25

قالوا اي هؤلاء الجمع الذين سمع منهم الحديث. حدثنا يحيى ابن سليم وهو القرشي الطائفي الطائفي وفيه شيء فيه شيء في حفظه توفي عام ثلاث وتسعين لكنه قد توبع تابعه سفيان الثوري - 00:00:45

وابن جريج وداوود العطار وتابعه ايضا اخر عن اسماعيل ابن كثير وهو الحجازي ابو هاشم المكي وهو ثقة عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه لقيض ابن صبر قال - 00:01:03

كنت وافد بني المنتفق الوافد هو الذي يرسله قومه في هذا وكان الوفود يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمون امر الدين او في وفد بني المنتفق هذا شكل النظام هل هو كان وحده وافد - 00:01:22

ام ضمن مجموعة الوفد الذين قدموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادفه في منزله فلم نصادفه اي فلم نجده. وهاي فيه دليل لما تقول - 00:01:42

لقيت فلانا صدفة يعني هذا ليس محرما ليس محرما وسيأتي في الفوائد بمشيئة الله وصادفنا عائشة ام المؤمنين. قال فامرت لنا بخزيرة وهو طعام معروف حينذاك فصنعت لنا. قال واوتينا بقناع - 00:02:01

وهنا قدمت لهم اناء فيه تمر ولم يقم قتيبة القناء باعتبار ان ابا داود قد سمع خبر من قتيبة ابن سعيد من عدة فيقول هنا ولم يقم قتيبة القناع اي لم يقم لفظه - 00:02:29

والقناع الطبق فيه تمر هذا تعريف من الراوي ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا؟ يعني هل اكلتم او امر لكم بشيء هذا شك من الراوي - 00:02:46

قال قل قلنا نعم يا رسول الله. قال فبين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان ما ولدت يا فلان - 00:03:03

قال مهما قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن اي على لهجة بعض العرب انا لا تحسبن لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها - 00:03:30

لنا غنم مئة لا نريد ان تزيد. فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسانها شيئا اي بذاء يعني قال فطلقها اذا - 00:03:50

قال قلت يا رسول الله ان لي ان لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها يعني انصحها دائما فانية فيها خير فستفعل ولا تظرب ظعينتك ولا تظرب ظعينتك كظربك - 00:04:11

وميتة يعني لا تضرب الزوجة كما تضرب الامل فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وهو الامر باتمام الوضوء

وخلل بين الاصابع لانه قد لا يدخل الماء فالتخليل لاجل دخول الماء - 00:04:34
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما طبعا هذا حديث صحيح وهذا الاسناد الحسن من اجل يحيى ابن سليم الطائفي لكنه قد توبع فصح الخبر بحمد الله تعالى. طبعا المراح واللي هو مأوى الغنم والابل - 00:04:54
والسخلة اللي هي ولد المعز اما البهمة فهي ولد الشاة اول ما يولد وقوله تيعر اي بمعنى انها تصيح بصوتها واللذة هو بتجديد اللام وفتح التاء يقال ولد الشاة اذا حضر ولادتها فعالجها حتى يخرج الولد منها - 00:05:14
هذا الحديث حديث حافل يعني بحمد الله تم الحديث هذا اليوم بحمد الله تعالى وفيه فوائد عدة بحمد الله تعالى فيه فوائد عدة نتطرق الى شيء من ذلك فالمؤمن كما انه يتدبر القرآن - 00:05:39
عليه ان يعني يتأمل ماذا يستنبط من الاحاديث من الاحكام عليه ان يتأمل ما لا يستنبط من الاحاديث بالاحكام. فمن فوائد الحديث اولا فيه دليل على مشروعية الاستنشاق بل فيه دليل على وجوبه لان الامر قد ورد به - 00:06:04
ثانيا وفيه ان الصائم لا يبالغ في الاستنشاق. قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما تأذن فيه دليل على ان الانف منفذ بخلاف العين والاذن رابعا مشروعية اكرام الضيف - 00:06:28
خامسا عدم التكلف للضيف حتى لا يكون ذلك سببا في نفرة الضيف ثالثا النظر في مصلحة البيت مع الزوجة البذيئة. فلا يتعجل الانسان بالطلاق. ينظر الى المصلحة سابعا قوله فلم يصادفه فيه دليل على قول انسان لقيته صدفة فالمقصود صدفة لي ولجاء - 00:06:47
وليس صدفة في علم الله فربنا جل جلاله علم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون ثامنا فيه اسباغ الوضوء وهو اكماله وابلاغه تاسعا مشروعية التخليل بين الاصابع لانه قد ينبو عنه الموت. اذا الحديث مليء بحمد الله تعالى - 00:07:14
بالفوائد والعوائد المتعلقة به وطالب العلم كلما قرأ في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يتأمل تم الحديث وتم شرحه وتمت فوائده بقيت موعظة هذا اليوم اقول عليك باذكار الصباح والمساء وتطبيق السنن - 00:07:38
فانها وقاية لك ولغيرك. قال ابن حجر والعين قد تكون من الاعجاب ولو بغير حسد ولو من الرجل المحب ومن الرجل الصالح وفيه ان الذي يعجبه الشيء ينبغي ان يبادر الى الدعاء الذي يعجبه بالبركة - 00:08:01
ويكون ذلك رقي منه. اذا على الانسان ان يطبق هذه الاذكار وينوي بذلك دفع الشر عن نفسه وعن غيره وينوي بذلك القرب الى الله تعالى وثمة فوائد نعلمها وثمة فوائد اكثر لا نعلمها - 00:08:23
والله يعلم وانتم لا تعلمون هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:42